

وتبادروا نحو اللقاء وقد مضى  
فبكاؤهم يوم القدوم سلامهم  
وهناك تهي للنوال سبحان  
وتعهم خلق الدنيا صلاة  
وقرى من الرضوان ليس وراءه  
صدر وابه عن روضة اجنتهم  
طوبى لمن اصبح بطيبة داره  
لم يدر هل رحل الفريق واسرعوا  
دار الهدى والمنزل الرحيل الذي  
ومقام خير العالمين باسراهم  
وله اذا حشر الخلاق حسرا  
ووسيلة وسفاعة نجر عندنا  
هادى البرية عندما قدتم  
وسر واعلى عشوا في ظلم الهوى  
فروا هداى سوى امر ذى شقوة  
وسرى الهدى فاجاب دعوة ذى  
وضع الطريق لهم فلم يزل فيهم  
وبدت لهم من بعد طلة عنهم  
ونفرت بين الضلالة والهدى

عنهم عتاء وانقضى احيا  
وسلامهم يوم الرحيل بكاء  
تروى بها الامال وهى ظاء  
تصفوا عليهم بالرضى ورواء  
الا لقبول وجنة فيحيا  
ثم الرضى وتبوء واما ساوا  
وله بها الاصباح والامساء  
بالسيرام لسيرهم ابطاء  
كانت به تنزل الانساء  
عند الاله ومن له الاسراء  
حوض به تروى المورى والسواء  
بها اذا حفت بنا اللاواء  
من قبل فى لهواتها الاهواء  
فتالات لهم به الاضواء  
عاد بصيرة قلبه عمياء  
طوعا رجال منهم ونساء  
من بعد ما وضع الطريق ابياء  
بهدى الرسول محجة بيضاء  
الاخوان والاباء والابناء

سدروا الرقي نعمة وشقاوة  
مجيها وهل فى ذلك النور الذي  
فاستشهدت منهم نفوس حرة  
وهوت الى درك النجم عصاب  
ثم استقام الامر وانضج الهدى  
هل بالنهار وفد جلا ظلم الدرج  
هل يستوى شمس الظهيرة اشرف  
لولا الهوى غطا بضائر رشدهم  
ذى المعجزات الباهرات ترفعت  
منهن تسبيح الحضا في كفه  
وسلام امجاد راي بطريفه  
واجابت الاشجار حين دعاها  
ورجوعها بالامر نحو مكانها  
وكذلك عين قتادة اذ ردها  
فعدت كاحسن عقلية يرى بها  
وكذا على اذ دعاها بخبيرها  
فاجال فيها ريقه فعد لها  
وجيا عكاشة يوم بدر مجنا  
سيف ولم يضر به قين صاعه

والحق ابلغ ما علمه غطا  
وانى به بين العقول مرآة  
عدت الجنان لمن وهى مكلا  
غلبت عليهم شقوة وكلا  
لايهم فالكل فيه سوا  
للساظرين اذ اراوه خفا  
انوارها والليلى الليلا  
لم يختلف فى مثله الاراء  
عن ان يمين وصفها الاحصاء  
وكذا الطعام وفاض منها الماء  
عرفته وهى الصلوة الصماء  
تسعى اليه كانهن اماء  
سيان منها العود والابناء  
من بعد ما سقطت واعى الداء  
الشيى البعيد كانه الزرقاء  
فانى اليه وعينه دم ماء  
بريه الخ وفقا وشقا  
فعدا له الخى الدار عين مضمنا  
من يصنع الاشياء كيف يشاء

سدروا